

الجمع ليس عليه واحده ولن كان لفظه متساوياً للفظ المفرد الذي هو وان قيل  
جمعه وذلك كركب وسفره وطر وصحبي ونحوه وضمان ومع وطير وسراة فجمعهم  
وعلموا برؤاهب وافق وعيب وعرب وعري وطيرين وولام ووطال وعزير  
وجامل وياض واسي وطن وقائد واختلف في هذه الالفه في الجمع والالفه  
جمع بكسبه ذهباً فهو بالالفه اسم مفرد وان قيل على الجمع وهو معنى قولهم اسم الجمع  
وكسب شئ بكسبه وان ذلك على الكسبه وجمعهم من اربعة اوجه احدها ان الالفه  
وردت بصيغة لفظه من غير رده الى الواو وهو يدل على الكسبه قال  
الشاعر وان بسبوا ضعون جامل الى اهل يارب من اسودا وقال  
احر منه بعبه من لم لنا احسن دناء اورجلا عابدا السنان في هذه  
الالفه لو كان شامخاً عاماً لاطرد ذلك في مكان مثله ولا يقال في جالس  
حلبس ولا في كاتب لسب ذلك انه اسم مفرد اسم الجمع وليس جمع على الحقيقة بل  
ان الجمع المنسرف قد نوبت على معنى الجمعه وهذه الالفه تدل على انها مفردة اللفظ  
فلا معنى للجمعه في لفظها في هذه الالفه هو الالفه ولذلك قال اورجلا  
عابداً وصغره بالالفه المفردة اللفظ لانه ان الالفه لا يكون جمعاً منسرفاً  
ونحوه لانه اخيراً لا يكون الالفه جعله بكسبه الما هو ان منه حرفاً وثقلا  
وجه الاحتمار به به اهل الالفه فناسبه ذلك جعله جمع بكسبه واما دلالة  
المفرد على جمع الكسبه فعلى خلافه ليس على ما ذهبه اذ اصغر هذا الجمع ورد  
المفردة وصغر المفرد جمع على ما يستويجه من الروو والنور والالف والفا  
فيقال روتون وسيفون فادوات وعمدات واما تفسير هذه اللفاظ  
فراك وركب وركب وركب الالفه يقال لراك في فارس وفي الاعراب  
راجا حمار الاحار دون فارس واما سفر فواحد من سفره وجمعها المشافون  
واما طرف فواحد من السبل والجمع عليهم كالك فاطل وكذا صاحب  
وصحب وناجر ونحوه وطائر وطير يسرى وسره وجمعهم على سرات ووجه  
حرفها على السائر ان دخل الالفه في جمع عمل فعله نحو فضاة وهذا جعل فعله

سبح العا وكلمه ولو واصله سرون والسر وسبح في مرون وخادم وخدم ويقال  
ايضا خدمه للخليل وخدم وعمود واما عمد الضميمة جمع محقق وادم وادم  
واهب وافق وهو بجد الذي يمد ذبا عه وافق وعهاب وعيب وعارب وهم  
وهل الالفه التي لا تروح الا في وعارب وعبي قال الشاعر  
بهم حتى جعل عنهم وفاطن بالموطن بالمران ومطين قولم بونن حومه ونوم على تعان  
ورجل ورجال وروي خال بكسر الهمزة وهو جمع محقق وعرف للفظ الذي اخذ منه الجمع  
وعرف ورجل فان الحار في المشي وجمعهم ونحوه وقال الجوزي في شرحه ان الالفه من  
الالفه مع رعانه واربابه فان الشاعر لهم جامل ما يقبل النبل شاعره  
وكذلك الالفه في جماعه البقر فيقولون ان الالفه في شابهه على او اجها خال ومع  
واما التي بكسر الهمزة فهو من هذا الباب عند سيبويه وقد تقدم ذكر الخلاف فيه  
في جمع التفصيح وقد اختلف في تقديم القول عليها واما ملكه فمجرد الالفه فيقول  
فيه ولمن من صدر اللام في المفرد فذالك ايضا اسم الجمع واما من قال بلس الفاء  
فهو جمع بكسبه وورد في النسخة الحامس عشر في جمع الجمع على  
ان جمع الجمع ليس بجمع مطرد ولكنه يتوقف على السماع واما من قال ان الالفه  
من الجمع الدلالة على الكسبه وذلك يحصل لفظ الجمع ولا حاجة الى الجمع فان واما  
صاروا اليه لاطلعت من اجدها ارادته المبالغة في الكسبه والسنان للبدان المعروف  
المختلفة من لاد النوع على بسببه لفظ الجمع بالواو وقد جمعوا جمع الله وجمع  
الكسبه فاما جمع الله فالذي سويحه امر ان اظها له بسببها من جمعه تامة لان  
الدلالة على الكسبه والباء انه كسبه الواو يدل على صغر اللفظ وان اجروا بالالفه  
مرد جمع الكسبه اليه في النسخة كواو واحد لجمع الكسبه فالذي سويحه  
ان اللفظ يشبه لفظ الاحاد ولذلك لا يجمع الجمع الذي لا ينظر اليه في الاحاد  
فما ياد وقد جمعوا افعالها وفعال فالواو لفظ لسقا للزاد والواو  
واو واما ان قال الشاعر ابا عمود وولادي واكبل واكالب  
وتبول واسبون واساد وروى السبل يحاوي فها من اساء ومن فضه وقد ازلوا